

وفنون الأدب عند العرب عظيمة وعديدة حتى إن الأدب والخلافة في كل عصر كانا قرينين، فما تظهر مملكة ولا يسطع نجم خليفة إلا نجد إلى جواره الأدياء ملتفين ومجتمعين، يمدّهم بعطاياهم ويقوونهم بأقلامهم وألسنتهم. فما الأدب؟ وما فائدته؟ وما عدد أركانه؟ يعرف العلماء علم الأدب بأنه: معرفة ما يحترز به من جميع أنواع الخطأ في كلام العرب لفظاً وخطاً. وغاية علم الأدب الإجابة في فني النظم والنثر، إضافة إلى تهذيب العقل وتزكية الجنان، وتلك ولا شك فوائد عظيمة يكتسبها المشتغل بعلم الأدب، فيعصم نفسه من زلة الجهل، وينهض بالهمم إلى طلب المعالي والأمر الشريفة. أما أركان علم الأدب فهي كما يذكر الأستاذ أحمد الهاشمي في مقدمة كتابه القيم (جواهر الأدب) أربعة: وفيها تبيان طرق حسن التأليف وضروب الإنشاء وفنون الخطابة. بحيث يتصرف بهما عند الضرورة. بأن تتوسع في شرح بعض المعاني فتبينه بأوجه شتى وتنمقه بأشكال البديع.